

## السؤال

هل تصح نسبة كتاب "انتقاد مدعي الاجتهاد" للسيوطي رحمه الله تعالى؟

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كتاب " انتقاد مدعي الاجتهاد" هو للحافظ شمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902 هـ)؛ يرد فيه على الحافظ السيوطي دعواه الاجتهاد.

وقد ذكره السخاوي في ترجمته لنفسه في "الضوء اللامع" (8/19)، كما نسبه له إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين (2/219) وفي إيضاح المكنون (3/131)، ونسبه له مشهور حسن سليمان في "مؤلفات السخاوي ص 48 وقال: "والظاهر أن الكتاب في انتقاد الحافظ السيوطي الذي كان يدعي ذلك" انتهى.

وقد ادعى السيوطي مرتبة الاجتهاد المطلق في كتابه: " الرد على من أخلد إلى الأرض وجَهَل أن الاجتهاد في كل عصرٍ فرض".

وانظر الكلام على الاجتهاد وشروطه، وما ادعاه السيوطي في ذلك في [مقال](#) "التجديد في فقه السيوطي" للأستاذ الدكتور محمد جبر الألفي.

والله أعلم.